http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com
العدد (1463) السنة السادسة - الثلاثاء (24) آذار 2009

أطفالنا والحلويات

من الأسواق إلى المستشفى !

مؤيد عبد الوهاب

من الطريف انك حين تسير مع طفلك تجذبه ألوان الحلويات والأطعمة. ويتجاذب معك الحديث حول الشراء، وأمام البكاء والعويل تكون مجبرا على شراء اي شيء يطلبه. لكنك لم تدرك ان هذه الأطعمة المغلفة مصيرها ومصير طفلك الى الطبيب مباشرة وتقسم بعدها انك لن تشتري له اي شيء. لكن من يرفض طلبات الصغار ؟ في هذه الحكايات شيء من "الهوسة " التي تكتنف اطعمة صغارنا الأحباب.

علك مدخن

كلنا يعرف اللبن المدخن لشدة حموضته، لكننا لم نعرف حتى ألان ما هو العلك المدخن. ابو رفل يحكي حكاية ابنته مع هذا العلك حيث يقول " اشتريت علكا لابنتي رفل من النوع الجيد وبطعم الموز، واذا برفل تتقيأ مباشرة أن علكته، وحين تذوقته وجدته حامضا جدا من شدة التلف، واضطررت ان اعمل لها غسل معدة "من ورة علج مدخن" !!

حار ومكسب ورخيص

الباكيت بألف، هكذا ينادي البعض في التقاطعات. لكن من يدري بماذا يحشى هذا البسكت ولماذا هذا الاصرار على بيعه بهذه السرعة والكثافة والرخص ؟ ابو سمير اشترى "باكيت" منه ليقدمه الى ابنه سمير الذي سرعان ماعانى هذا الولد من الاسهال و"يكول.... عبالنا حار ومكسب ورخيص"!!

على عينك ياتاجر

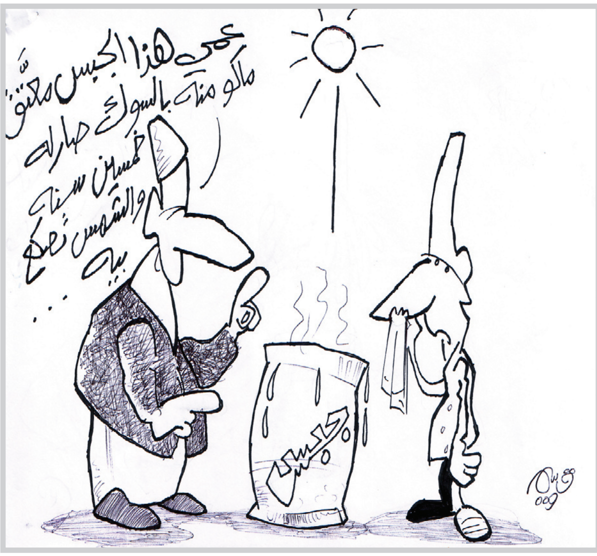

الجبس هذه الاكياس التي تنتشر بكثرة في اسواقنا من البطاطة أو الذرة تكون عرضة للتلف السريع، لكن من يتعظ ؟. وابو حمودي ممن لم يتعظوا فهو يقول " اشتريت ذات مرة جبسا لحمودي وبعد وقت وجيزبدأ لديه اسهال مع مغص. وذكر لي الدكتور ان المسبب هو الجبس الذي تناوله ، ولكي اتأكد من ذلك تناولت منه انا ايضا فتكرر الاسهال لدي "ماكول للتاجر غير على عينك ياتاجر "

جلاتين صخري

الجلاتين من هذه الاطعمة التي لايعرف احدنا مم تصنع، لكن اطفالنا يتناولونها بشراهة. اما حكاية ابو ابرار فحكاية عجيبة حيث يقول " اعتادت ابرار ابنتي على شراء هذا الجلاتين المغلف لكني وجدتها ذات مرة تبصقه وحين رأيته وجدته متحجرا ومنذ ذلك الوقت منعت اولادي من شراء هذا الجلاتين، بل ان يدي على قلبي حين يشترون اي شيء من هذه الاطعمة التي لانعرف مصدرها حتى الان !!"

شربت آخر مودة

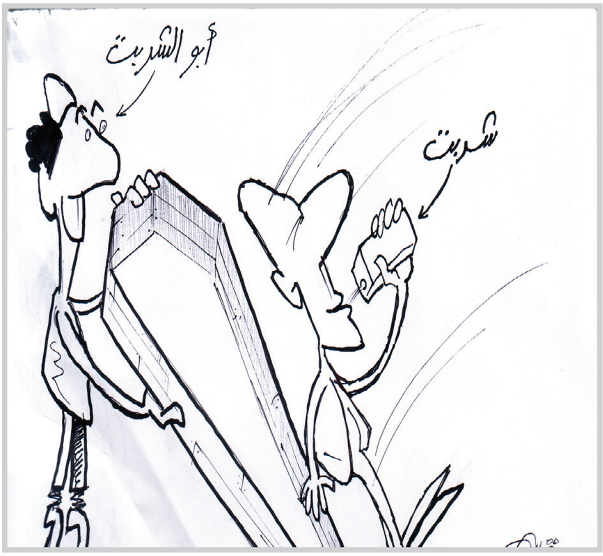

لعل اكثر الانواع المنتشرة في الاسواق هو عبوات الشربت. وابو جلال اشترى مرة شربتاً لابنه الصغير جلال، لكن الولد اصابه تقيؤ كثير من رشفة منه. ويقول ابو جلال " حين تذوقته وجدته مرا جدا وفيه حموضة عالية ..صدك هذا شربت آخر مودة!!

موطا وحمى مالطا

اخذنا نستورد الموطا التي هي اضعف مادة مقاومة للتلف، وتحتاج الى برادات كبيرة مع اننا نعاني انقطاع الكهرباء. ويحكي ابو توتة حكاية ابنته توتة مع هذه الموطا قائلا "برغم برودة الشتاء لكن هناك موجة كبيرة بين طلاب المدارس على شراء هذه الموطا لكن توتة تشتري هذه الموطا بدون علمي عند خروجها من المدرسة واذا بها تعاني ارتفاع درجة حرارتها. في البداية اعتقدنا ان سببها اللوزتين لكن بعد التحاليل اتضح انها حمى مالطا والسبب هوهذه الموطا !!"

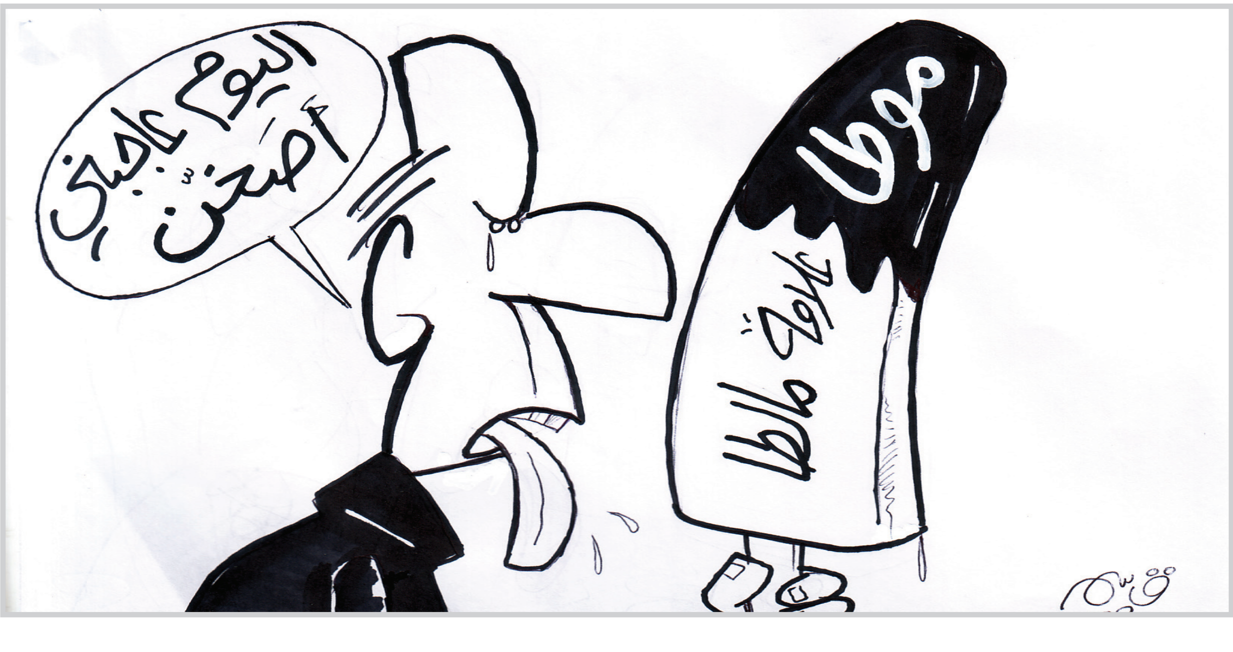

المصاص الجارح

من منا وهو صغير لم يعرف المصاص ، لكن لم نر منه نزيفا في لساننا. ابو محمد يحكي قصة المصاصة التي تحولت الى آلة جارحة قائلا " حين توقفت قرب متجر كان محمد ابني يبكي لانني لم اشتر له شيئا وظللت حائرا ماذا اشتري له من هذه الاطعمة التي بلارقابة صحية، فاخترت المصاصة التي هي برأيي انظف شيء بينها. وبعد ان اخذ الولد بالتذوق واذا به يصيح من الالم ..لقد شقت المصاصة لسانه ولم اعرف في وقتها ماذا افعل فأخذته الى المستشفى بسرعة اقولها التجار "اتقوا الله في اطفالنا !!"